مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار
العدد / 406 /
السنة
السادسة
الأحد
15-05-2022
(10) صفحات

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

مقالة العدد

نهاية "التضامن": العلويون شبيحة والسنة إرهابيون؟

فتح تقرير الباحثين أور أوميت أونغر وأنصار شحود حول مجازر حي "التضامن" التي جرت في نيسان/إبريل ٢٠١٣، وشريط إحدى هذه المجازر الذي بثته صحيفة "الغارديان"، باب السجال حول طبيعة العلاقة الطائفية بين المنظومات السياسية في سوريا، وارتباط ذلك بعمليات الإبادة الجماعية التي أظهرت المجزرة الأخيرة، تحوّلها إلى صناعة احترافية، من جهة، وإلى شكل من أشكال التسلية المرعبة، عبر خطف وإعدام وحرق أشخاص عاديين ليسوا متورطين في الصراع، ولكنّهم سوريون (وفلسطينيون) تم التقاطهم على حاجز أمني.

أججت تداعيات المجزرة الجدل المستعرّ حول علاقة الطائفة العلوية بالنظام، عبر تحميل مسؤولية المجزرة لثقافة حاكمة ضمن تلك الطائفة، واعتبار الحكم الحالي طائفيا، واستقبل هذا الطرح، من معارضين من أصول طائفية متعددة، بمقارنات تدور حول علاقة التنظيمات الجهادية المتطرفة، خصوصا تنظيم "الدولة الإسلامية" (المعروف بداعش)، بالحاضنة السنّية...؟....يتبـــــع

لخّص السوري محمد صالح، الجدل بالقول: "كل السنة بيئة حاضنة للدواعش مع تسليط الضوء على عمل الدواعش الوحشي. كل العلوية شبيحة للنظام القائم مع تسليط الضوء على الأعمال الوحشية للشبيحة"، بمعنى أنه عندما يحصل عمل وحشيّ من "الشبيحة" العلويين، يصبح العلويون في نظر خصومهم شبيحة كلهم، وعندما يحصل عمل وحشي من "الدواعش"، يصبح السنّة كلهم، في رأي خصومهم، دواعش. لكن السؤال هو، هل يحصل هذا التعميم عند ظهور أعمال وحشيّة؟ أم أنه تعميم غالب على رأي السنّة، في عمومهم، في العلويين، ورأي العلويين، في عمومهم، في السنّة، وكيف تظهّرت هذه الأفكار في سجالات السوريين؟

ثقافة الأغلبية" سبب نشوء الاستبداد؟"

يعرض الكاتب السوري سمير سليمان، عدة مقاربات للمسألة، فيتحدث عن مصادفته كثيرين كانوا مثل أمجد يوسف، "ينتظرون الفرصة لإثبات وجودهم "بقتل آخرين مختلفين وضعفاء"، بمن فيهم "أمهات نذرن أولادهن لقتل آخرين"، معتبرا إياهم "الحثالة التي رأت في مناخ الثورة فرصتها في التماهي مع روح الإبادة التي أعلنها نظام الأسد ضد السوريين"، ومستنتجا أن القاتل "نموذج لشريحة واسعة تعيش بيننا منذ نصف قرن"، وأن أمثاله موجودون بين معارضي النظام أيضا.

يوضح سليمان، لاحقا، أن يوسف، "لم يرتكب مجزرته لأنه علوي، رغم أن "علويته" لا تنفصل عن جريمته، والداعشي النمطي، لا يرتكب جريمته لأنه سني رغم أن "سنيّته" لا تنفصل عن جريمته"، فالانتماء الطائفي لا يشكل بمفرده سببا لارتكاب الجريمة، وإلا لصار كل علوي أو سنّي قاتلا "عندما تسنح له الفرصة"، لكن سليمان، كتب في رأي لاحق، أن الأقليات السياسية، كالعلوية والدرزية والمارونية "وكل أشكال العشائرية السياسية، إنما خلقت على أرضية السنية السياسية وحاجتها إلى تسييس الطوائف".

يجري في هذا الطروحات تأرجح بين الفرضية السياسية – الاجتماعية التي تربط الأحداث ذات الطبيعة الثقافية (الطائفية، المذهبية، العشائرية إلخ) بحيثيّات الواقع السياسي والاجتماعي (وهو في الحالة السورية، نشوء نظام استبداديّ)، والفرضية الشائعة الأخرى، التي تحيل الوقائع السياسية – الاجتماعية إلى الثقافة (تحت مسميات مثل "الإسلام السياسي" أو "ثقافة الأغلبية")، بحيث تكون ثقافة الأقليات الطائفية (والاستبداد؟) رد فعل على ثقافة الأغلبية.

في المقابل، يرى الكاتب السوري محمد منصور، أن من يقارنون بين النظام و"الدولة الإسلامية" يشبّهون "ما يفترض أنه حكم دولة لها ممثل في الأمم المتحدة، بحكم تنظيم مارق لا وطن له، ولا قيمة قانونية لسلطته"، وهو ما يعتبره اعترافا بأن "السلطة العلوية التي أسسها حافظ الأسد ليست حكم دولة" وأنها في جوهرها "تنظيم طائفي إرهابي استولى على الدولة واستمر بالحكم بالقوة وأقام سلطته بالقتل والمجازر ونشر الإرهاب"، وبالتالي "فلا سبيل للدفاع عن جرائمه إلا بمقارنته بأفعال تنظيم إرهابي مثله".

من ضابط أمن إلى متصوّف زاهد

يؤكد منصور إن هدف المجازر هو "البقاء في السلطة"، لكنه يرى أن شكل البقاء في السلطة الذي يريده النظام هو طائفي: "يريدونها سلطة طائفة يضعها النظام وتضع نفسها فوق كل المكونات الأخرى في الامتيازات والوظائف والبعثات والوساطات و"حق" ارتكاب الجرائم"، وإن الطائفة "لا تريد أن تتعايش مع أي مكون آخر إلا اذا كان لها الغلبة والسيطرة على أجهزة الأمن والجيش والقضاء والإعلام والسفارات وسلاح الطيران والبراميل والكيميائي"، لكنه يؤكد أن الحل "ليس القتل والانتقام وممارسة السلوك الذي سلكه المجرمون"، وأنه "يبدأ بتشخيص المرض كما هو".

يظهر محمد تركي الربيعو، تعقيد هذه الرابطة بين العلويين والسلطة، مشيرا إلى أنه لا يمكن تفسيرها في سياقات ثقافية وحسب لأن "الترابط الهوياتي لم يكن ناجما عن خوف طائفي، بل أيضا عن ظهور محفزات جديدة للتماسك"، وأن ما يحكم "الترابط والاستقرار" في النهاية بين الطرفين "هي الآليات التنظيمية والأيديولوجية لأجهزة الدولة القائمة"، كما يشير إلى منظومات رمزية تنشأ وتقوم بتغذية خطاب الانقسام الهوياتي (كوضع صور القتلى على القبور وتحويل المقابر لمزارات يحج الناس لها)، كما تؤثر في هذا العالم القرابة والانتماء لمؤسسات السلطة وظروف القتال اليومي وسقوط قتلى، بحيث تتحول "العوامل الأيديولوجية آلية قوية للغاية بمقدورها أن تتحول بسرعة إلى أيديولوجية عدائية وفتاكة"، منبها، في هذا الخصوص، إلى مجازر ارتكبتها تنظيمات سلفية سنية ضد علويين.

تقول رشا عمران، إن عائلة أمجد يوسف "اختلط لديها مفهوم الوطن بالطائفة"، وأن أسرا كثيرة مشابهة لأسرة يوسف وآباء مثل أبيه "تحولوا بعد انتهاء خدمتهم العسكرية والأمنية إلى رجال دين لطوائفهم أو زهادا أو متصوفة"، "يعيشون حياتهم كما لو أنهم لم يفعلوا شيئا، إذ هذا أيضا شأن باطني، لم يكن يسمح بالحديث عنه". يرد الوصف الآنف في معرض الاستنكار، لكنّه، يشير، من جهة أخرى، إلى نمط آخر من التحوّل، ينتقل فيه ضابط الجيش والأمن العلوي، من الخدمة العسكرية – الأمنية (ومستتبعاتها القمعية)، إلى الدينيّ الرمزيّ وحتى الصوفيّ (وبالعكس طبعا).

يلاحظ في مجمل سجالات السوريين حول علاقة النظام السياسي القائم بالطائفية اختلافا عن أقرانهم في بلدان أخرى، فالموضوع ما زال أقرب للمحرّمات، والخوض فيه يؤدي، تلقائيا إلى ارتفاع منسوب التوتّر والاتهامات.

أحد أسباب هذا التوتّر بين المثقفين السوريين، وهذا الحرج من فتح هذا السجال بطرق سياسية واضحة، في اعتقادي، وجود تقليد سوري، كرسته السلطات، التي تعمل على تأكيد الطائفية في الواقع المعاش، وحظرها، في الوقت نفسه، من النقاش الصريح بعنف، على عكس حالة سلطات أخرى ونخب أخرى.

تطييف السياسة الهائل في سوريا يتم مع شغل لا يقل هولا لإنكاره وتقنيعه وتصريفه بمصطلحات أخرى، من الوحدة والاشتراكية المأسوف على شبابهما، وصولا إلى أحاديث السيادة والممانعة ومواجهة الإمبريالية.

في الوقت الذي يحظر الحديث عن استحكام الطائفية في سوريا، تتحدث فيه مستشارة للأسد عن "خطف أطفال علويين" وتعريضهم للإبادة في الهجوم على الغوطة (المنطقة السنية المعارضة)، ويتحدث وزير خارجية راحل عن الهجوم على جوبر والغوطة (السنيتين) لحماية جرمانا وباب توما (الدرزية والمسيحية)، أما في الحالة الإسرائيلية، فتشتغل الأحزاب السياسية على إعلان "يهودية الدولة"، ولا يجد محازبو "حزب الله" وحركة "أمل" في لبنان شعارا سياسيا يرفعونه علنا غير "شيعة شيعة"، أما في سوريا، فتجري المجازر تحت راية "الوحدة الوطنية"، وبعد اكتشاف المجزرة، لا يرى أنصار النظام حرجا في إعلان مرتكبها "بطلا وطنيا".

طائرة مسيرة (درون) قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية محملة بالمخدرات

أعلن الجيش الأردني إحباط محاولة تهريب كميات من المواد المخدرة محملة بواسطة طائرة مسيرة (درون) قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، ظهر اليوم السب

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، إنه من خلال الرصد والمتابعة تمت السيطرة على الطائرة وإسقاطها، وبعد تفتيش المنطقة تم العثور على كميات من المواد المخدرة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء "البترا."

كما شدّد المصدر على أن القوات المسلحة الأردنية تقف دوماً بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن، وستتعامل بكل قوة وحزم لمنع أية محاولات تسلل أو تهريب.

إلى هذا، ينفذ الجيش الأردني دوريات بانتظام على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة، فيما خاض حرس الحدود الأردني معارك دامية قتلوا خلالها أكثر من ٣٠ مهربًا هذا العام وصادروا كميات ضخمة من مادة الكابتاغون المخدرة

الطالبة السورية "سعاد عزمي شلاس"في المرتبة الأولى ضمن دفعتها في جامعة إكسفورد البريطانية

حازت الطالبة السورية "سعاد عزمي شلاس" المنحدرة من مدينة إدلب على المرتبة الأولى ضمن دفعتها في جامعة إكسفورد البريطانية في لندن والتي تعد من أعرق الجامعات على مستوى العالم، حيث استطاعت سعاد الحصول على المركز الأول في مشروع تخرجها للعام الحالي في فرع إدارة الأعمال والتجارة والاقتصاد، ولدى طلب الجامعة من كل طالب رفع علم دولته قامت سعاد برفع علم الثورة السورية لتمثل به سوريا ومستقبل سوريا، نتمنى كل التوفيق لها في مسيرتها العلمية وحياتها لتكون مثالاً يحتذى به لأبناء سوريا والثورة الذين يرفعون اسم بلدهم عالياً.

صحيفة تكشف تفاصيل مرض الرئيس الروسى فلاديمير بوتين

أكدت صحيفة تايمز البريطانية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مصاب بسرطان الدم.
وأوضحت الصحيفة أن بوتين خضع لعملية جراحية في ظهره مرتبطة بهذا المرض قبل وقت قصير من إصداره الأمر بغزو أوكرانيا.
وذكرت مجلة "نيولاينز" الأمريكية أن أحد الأثرياء الروس (الأوليغارشية) المقرب من الكرملين أكد ذلك في تسجيل خلال نقاش مع مستثمر غربي منتصف مارس/آذار الماضي، شاكياً من أن الرئيس قد أصيب "بالجنون".
وأضاف أن هناك استياء عميقاً في موسكو بشأن حالة الاقتصاد، مشيراً إلى أن بوتين دمر الاقتصاد الروسي والاقتصاد الأوكراني والعديد من الاقتصادات الأخرى.
بدورها أكدت تايمز أن هناك تكهنات بشأن صحة بوتين قد سرت بعد أن شوهد في عدة مناسبات وهو يعرج.

وشوهد بوتين أثناء اجتماع آخر في أبريل/نيسان الماضي مع وزير الدفاع سيرغي شويغو وهو يمسك بجانب طاولة ليعتمد عليها.
وتم إخبار الضباط في جهاز الأمن الفدرالي الروسي بعدم التحدث عن صحة بوتين.
يذكر أن بوتين يعتبر أحد أبرز المجرمين في العالم، وقد ساهم في تدمير سوريا وقتل عشرات آلاف السوريين، وتهجير أكثر من نصف الشعب السوري، بسبب دعمه لنظام الأسد عسكرياً وبمختلف الأسلحة الفتاكة.

صحيفة تركية تتحدث عن شرط لإعادة #اللاجئين السوريين

في ظل الحديث عن مشروع "العودة الطوعية"، الذي أعلن عنه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مؤخراً، تحدثت صحيفة تركية عن استحالة عودة اللاجئين السوريين في ظل الظروف الراهنة.
وقالت صحيفة "صباح" التركية، بحسب ما رصدته وكالة زيتون الإعلامية: إنه "لا يمكن الحديث عن إعادة اللاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم، قبل تهيئة البيئة الآمنة في الداخل السوري".
وأضافت أن أحزاب معارضة تعمل على تغذية الكراهية ضد الأجانب في تواريخ معينة.
وتابعت الصحيفة: "مع اقتراب الانتخابات، فإن الحسابات القصيرة لبعض السياسيين الأتراك، تضر بمستقبل البلاد وسياستها الخارجية"، مشيرةً إلى أن هناك احتمال بحدوث تغييرات كبيرة في سوريا، ويمكن أن تضطر موسكو إلى إنهاء وجودها تماماً في سوريا، وخاصةً بعد غرق روسيا في أوكرانيا.
وأوضحت أن اللاجئين السوريين في تركيا، يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في بناء الأمن المستقبلي لتركيا، إذ: "يمكن للأشخاص الذين تعلموا اللغة التركية أن يكونوا امتداداً لتركيا في سوريا"، وفق تعبيرها.
وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد كشف عن تحضير تركيا لمشروع في الشمال السوري يضمن تأمين عودة نحو مليون لاجئ سوري إلى بلادهم.
جاء ذلك خلال مشاركته عبر رسالة مصورة في مراسم تسليم منازل مبنية من الطوب في إدلب، برعاية هيئة الطوارئ والكوارث، ووزارة الداخلية التركية.
وقال أردوغان:" نحو ٥٠٠ ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا عام ٢٠١٦".
وأوضح أن المشروع سيوفر في ١٣ منطقة في الشمال السوري مثل أعزاز وجرابلس والباب وتل أبيض، كل الاحتياجات اللازمة للعيش الكريم من مدارس ومستشفيات.
وشدد أردوغان على أن تركيا "تنتقد الموقف العنصري والتمييزي والأناني والمنافق للغربيين في التعامل مع المظلومين، فنحن لا ننظر إلى جلد أي شخص أو شعره أو لون عينيه أو معتقده أو لغته".
وكانت صحيفة صباح التركية، قد كشفت مؤخراً، تفاصيل جديدة عن مشروع إعادة قسم من اللاجئين السوريين في تركيا إلى الشمال السوري.
وأكدت الصحيفة حسبما رصدت وكالة زيتون أنه تم التوافق على تسميته بمشروع (Y- 1Ç٢)، ويتضمن في معناه كلمات "استقر، عِشْ، اعمل" (Çalış،Yaşa ،Yerleş).
وأضافت أن المشروع يشمل بناء ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ألف منزل من ٣ أنواع مختلفة، قبل نهاية العام الجاري، وبمساحة ٤٠ و٦٠ و٨٠ متراً مربعاً، ليتم تسليمها للعائدين، وفق عدد أفراد كل عائلة.

وسيتم بناء المنازل في مناطق جرابلس واعزاز والباب ورأس العين وتل أبيض، تزامناً مع بناء مبانٍ اجتماعية وثقافية، مثل المدارس ومراكز التسوق، والقاعات الرياضية.
وتابعت: "بالإضافة إلى توظيف السوريين في عمليات بناء المنازل، التي ستخلق فرص عمل كبيرة، فإن الخطة تتضمن بناء مناطق صناعية منظمة حول المدن المنشأة حديثاً".
وحول تمويل المشروع، قالت الصحيفة إنه سيتم توفير خدمات البنية التحتية، من قبل إدارة الكوارث والطوارئ، مشيرة إلى أن توفير تكلفة المنازل سيكون عبر دعم من المنظمات الدولية، والصناديق، والجمعيات الخيرية.

تتضمن شهادة لـ "حفار القبور".. ورشة عمل ينظمها "الشيوخ الأمريكي"

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، عزمها تنظيم ورشة عمل علنية حول السياسة الأمريكية في سوريا.
وقالت اللجنة، إن ورشة العمل المقرر عقدها يوم الأربعاء القادم، ستكون بعنوان "المضي قدماً في السياسة الأمريكية حول سوريا الاستراتيجية والمساءلة".
وأوضحت أن المتحدثون في ورشة العمل، هم نائبة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند، التي ستلقي الكلمة الافتتاحية للورشة، كما سيتحدث في القسم الثاني، مديرة كلية القانون في ولاية كليفلاند، الدكتور ميلينا ستيريو، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية.
وأضافت أن الورشة ستشهد كلمة للشاهد السوري، المعروف بـ"حفار القبور"، أحد المنشقين عن نظام الأسد، وكان قد عرض على القضاء الألماني، انتهاكات "مروعة" كان شاهداً عليها قبل انشقاقه.
وفي السياق ذاته، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أن القرار الذي أعلنت عنه يوم الخميس الماضي، بخصوص استثناء المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد من العقوبات، لا تعني دعم "الاستقلال الذاتي"، مشددة على أن واشنطن تدعم وحدة الأراضي السورية.
جاء ذلك في إيجاز صحفي، حضرته وكالة زيتون الإعلامية، يوم أمس الجمعة، لنائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إيثان غولدريتش، ومدير مكتب سياسة العقوبات جيمس موليناكس، ومديرة ملف سوريا والعراق في مجلس الأمن القومي الأمريكي زهرة بيل.
وقال غولدريتش إن الترخيص الذي منحته وزارة الخزانة الأمريكية لمناطق شمال وشرق سوريا هدفه توفير الاستقرار الاقتصادي، ومنع إعادة ظهور تنظيم داعش، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والخدمية ودعم استقرار تلك المناطق، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لا تؤثر على العقوبات المفروضة على النظام.
وأضاف: "نحن نعلم أن حاجيات الشعب السوري هناك في المناطق المحررة كبيرة، وأن المساعدات الدولية شحيحة وقليلة، وبالتالي يعرض السوريين للاستغلال من الجماعات الإرهابية وخاصة داعش، وجاءت هذه الرخصة لمنع إعادة ظهورها ولمحاربة الظروف التي تساعدها على إعادة الظهور".
وأكد أن هذه الرخصة تعكس أن العقوبات الأمريكية، هي للضغط على نظام الأسد وليست ضد الشعب السوري في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، مشدداً على أن "هذه الرخصة لا تزيل العقوبات المفروضة على نظام الأسد".
من جانبه انتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عدم شمل محافظة إدلب ومنطقة عفرين بريف حلب الشمالي من قرار الاستثناء من العقوبات الذي أعلنت عنه وزارة الخزانة الأمريكية.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي يوم أمس الجمعة إن الاستثناءات الأمريكية بخصوص العقوبات على سوريا هي محاولات لشرعنة تنظيم "PKK/ YPG" الإرهابي.
وأضاف: "الإعفاءات الأمريكية من عقوبات قانون قيصر بخصوص بعض المناطق الخارجة عن سيطرة النظام جاءت بشكل انتقائي وتنطوي على تمييز".
وأكد أن الولايات المتحدة "لا تريد إبداء مرونة بخصوص العقوبات على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، لكنها في الوقت نفسه تتصرف بانتقائية حيال المناطق الخارجة عن سيطرته".
وتابع في هذا السياق أن الولايات المتحدة تبدي مرونة في المناطق الواقعة تحت سيطرة "قسد" على وجه الخصوص، مضيفاً: "الاستثناءات تشمل المنطقة التي طهرتها تركيا من تنظيم داعش، لكنها لا تشمل مناطق تم تطهيرها من تنظيم "PKK" مثل عفرين".

بعد إزالتها.. #سوريون يتداولون نبأ إعادة ملفاتهم إلى "سيستم" الجنسية #التركية

بدأت السلطات التركية، أمس الجمعة، إعادة ملفات سوريين مرشحين للحصول على الجنسية التركية الاستثنائية، وذلك بعيد الحديث عن إزالة عشرات الملفات من "سيستم" تتبع مراحل الجنسية.
ورصدت بعض، منشورات لبعض السوريين المزالة ملفات من "السيستم" مؤخراً، في مجموعات خاصة بالجنسية التركية وأخبارها، في موقع "فيس بوك"، أكدوا فيها أن ملفاتهم قد تمت إعادتها إلى مراحل التجنيس، أمس.
وبحسب المنشورات المتداولة، أن بعض مِن مَن أزيلت ملفاتهم، أوضحوا أنه تمتّ إعادتهم في اليوم التالي لإزالتهم، "بلال" كتب قائلاً: "مبارح كنت إزالة، واليوم دخلت شيكت على الموقع، ورجعوا ملفي".
أحد السوريين المزالة ملفاتهم، أكد لوكالة زيتون الإعلامية، أنه تم إعادة ملفه إلى "السيستم"، وقال إنه تفاجأ قبل يومين بإزالة ملفه دون سابق إنذار، حيث ظهرت له رسالة الإزالة بعد أن "شيك" على الموقع المخصص لتتبع مراحل الجنسية، إلا أنه عاود الدخول إلى الموقع المخصص للتتبع، أمس، وظهر له رسالة المرحلة التي كان فيها سابقاً، ما يعني أن ملفه قد تمت إعادته إلى "السيستم".
وأشار إلى أنه لا يعلم ما الذي من الممكن أن يحصل، وفيما إذا كانت إزالة ملفه حصلت عن طريق الخطأ، أم أن هناك مشكلة ما، مؤكداً أن جميع أوراقه نظامية وسليمة.
وقبل عدة أيام، تفاجأ عشرات اللاجئين السوريين المرشحين للحصول على الجنسية التركية الاستثنائية، بظهور رسالة على موقع تتبع مراحل الجنسية التركية، تفيد بإزالة ملفاتهم من التجنيس، بعد انتظارهم في مراحل التجنيس لعدة سنوات.
وتتضمن الرسالة التي تظهر في "السيستم" عبارة تقول: "أزيل ملفك الخاص بالحصول على الجنسية التركية الاستثنائية".
معظم من تم إزالة ملفه، كانوا في المرحلة الرابعة من مراحل التجنيس، إذ تعتبر هذه المرحلة هي الأطول والأعقد من بين مراحل الحصول على الجنسية التركية الاستثنائية.
وأصدرت وزارة الداخلية التركية، أمس الجمعة، توضيحاً، بشأن عمليات إزالة ملفات التجنيس لعشرات السوريين، من مَن كانوا مرشحين للجنسية التركية الاستثنائية.

وأعلن نائب وزير الداخلية التركي، إسماعيل تشاتاكلي، أن ما تداولته وسائل الإعلام التركية حول إزالة ١٥ ألف ملف، لتجنيس السوريين والأجانب المقيمين في تركيا، "غير صحيح ومفبرك".
وأكد أنه اثناء مراحل التجنيس، فإنه يتم الأخذ بالاعتبار مسائل الأمن القومي والنظام العام والارتباط بالمنظمات الإرهابية في كل مرحلة من مراحل إجراءات الجنسية.
وأوضح أن عمليات التقييم في حالة إلغاء الجنسية تتم بشكل فردي، مضيفاً أنه "لا يحدث إلغاء جماعي أبداً".
من جانبها أصدرت دائرة النفوس التركية، اليوم الجمعة، بياناً توضيحياً، نفت فيه سحب الجنسية من ١٥ ألف شخص، كما أكدت أنه "غير ممكن سحب ملفات الجنسية بشكل جماعي".
وأوضحت أن سحب ملفات الجنسية من أي شخصن يكون عن طريق القضاء بعد التحقق من دعمه لمنظمات إرهابية أو ضلوعه بأعمال تهدد السلم المجتمعي في تركيا.

المسلط يبحث مع وفد تركي ملف اللاجئين والحل السياسي في سوريا

بحث رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، سالم المسلط، آخر مستجدات الملف السوري بما في ذلك العملية السياسية واللاجئين، مع نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال.
وقال الائتلاف في بيان إن المسلط التقى على رأس وفد ضم نائب الرئيس للشؤون الخارجية عبد الأحد اسطيفو، ونائب الرئيس ربا حبوش، وعضوي الهيئة السياسية يحيى مكتبي وعبد الله كدو، والمدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم محمد حسنو، نائب وزير الخارجية التركي، على هامش مؤتمر بروكسل.
وتناول اللقاء المستجدات الميدانية والوضع الإنساني في المناطق المحررة، وأوضاع السوريين في تركيا، إضافة إلى العملية السياسية وحالة العطالة التي ما زال يمارسها نظام الأسد لعدم وجود ضغوطات جدية وحقيقية عليه وعلى داعميه من قبل المجتمع الدولي.
وأكد وفد الائتلاف على الالتزام بالحل السياسي وفق القرارات الدولية ذات الصلة وخاصة بيان جنيف والقرارين ٢١١٨ و ٢٢٥٤، وتفعيل ملف المساءلة والمحاسبة لنظام الأسد على جرائمه المرتكبة بحق المدنيين، ولا سيما الجرائم المرتكبة ذبحاً بالسكاكين ورمياً بالرصاص وقصفاً بالمدافع والبراميل والطائرات وخنقاً بالأسلحة الكيماوية.
وبحسب البيان فإن وفد الائتلاف أكد خلال اللقاء على ضرورة ضمان منع النظام من الإفلات من العقاب، واستغلال ردود الأفعال على التي صاحبت الكشف عن مجزرة التضامن عام ٢٠١٣.
كذلك أكد وفد الائتلاف الوطني على أن سوريا لم ولن تكون آمنة في ظل وجود نظام الأسد وقواته وأجهزته الأمنية، وأشار إلى أن عودة اللاجئين يجب أن تكون طوعية وآمنة وكريمة.
كما استعرض الحضور الأوضاع في المناطق المحررة، وضرورة تحسين الواقع المعيشي ورفع مستوى الخدمات في المنطقة، وتحدث وفد الائتلاف عن الحاجة الماسة لدعم التعليم والصحة والمشاريع الزراعية في تلك المناطق.
تجدر الإشارة إلى أن المسلط أجرى خلال تواجده في بروكسل لقاءات مع وفود من الاتحاد الأوروبي، ووزارات الخارجية الأمريكية والبريطانية والتركية والبلجيكية والكندية، إضافة إلى لقاء مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، جميعها تم خلالها مناقشة العملية السياسية والأوضاع الميدانية، وضرورة تحقيق مطالب السوريين المحقة في إنهاء نظام الأسد والعيش بحرية وكرامة.

جاويش أوغلو ينتقد عدم شمل إدلب وعفرين بمناطق الاستثناءات من العقوبات الأمريكية

انتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عدم شمل محافظة إدلب ومنطقة عفرين بريف حلب الشمالي من قرار الاستثناء من العقوبات الذي أعلنت عنه وزارة الخزانة الأمريكية.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي يوم أمس الجمعة إن الاستثناءات الأمريكية بخصوص العقوبات على سوريا هي محاولات لشرعنة تنظيم "PKK/ YPG" الإرهابي.

وأضاف: "الإعفاءات الأمريكية من عقوبات قانون قيصر بخصوص بعض المناطق الخارجة عن سيطرة النظام جاءت بشكل انتقائي وتنطوي على تمييز".

وأكد أن الولايات المتحدة "لا تريد إبداء مرونة بخصوص العقوبات على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، لكنها في الوقت نفسه تتصرف بانتقائية حيال المناطق الخارجة عن سيطرته".

وتابع في هذا السياق أن الولايات المتحدة تبدي مرونة في المناطق الواقعة تحت سيطرة "قسد" على وجه الخصوص، مضيفاً: "الاستثناءات تشمل المنطقة التي طهرتها تركيا من تنظيم داعش، لكنها لا تشمل مناطق تم تطهيرها من تنظيم "PKK" مثل عفرين".

كما أكد أن إدلب هي المنطقة الأكثر حاجة لدعم المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمرونة في العقوبات، مشدداً على أن شملها بالمناطق المستثناة من العقوبات سيكون من شأنه إفساح المجال أمام تقديم الدعم للمنطقة.

وأشار إلى أن إدلب تضم ملايين النازحين، وأن تركيا تواصل بناء منازل الطوب في المنطقة لإيواء النازحين، لافتاً إلى أن عدد العائدين من تركيا إلى المناطق التي طهرتها من الإرهاب شمالي سوريا، بلغ نحو ٥٠٠ ألف سوري.

جدير بالذكر أن تصريحات جاويش أوغلو سبقها إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده لاستثناء مناطق سيطرة "قسد" من العقوبات مؤكداً أن الولايات المتحدة تدعم الإرهاب بذلك.

سبب نقل "قسد" معتقلين من سجون عين العرب إلى الرقة

نقلت ميليشيا "قسد" يوم أمس الجمعة ١٣ أيار، عدداً من المعتقلين في سجن "عين العرب" بريف حلب، إلى أحد السجون في مدينة "الرقة".

وقالت مصادر محلية إن ميليشيا "قسد" نقلت يوم أمس ٨٨ معتقلاً بحضور رسمي من العلاقات العسكرية في الميليشيا، وبعض من شيوخ العشائر العاملين تحت أمرتها، من سجن مدينة "عين العرب" بريف حلب، إلى سجن الأحداث في مدينة الرقة.

ولفتت المصادر إلى أن سبب عملية النقل جاءت لمحاكمة المعتقلين بتهمة للتعامل مع الجيش الوطني السوري، والاستخبارات التركية ومن ثم تحويلهم إلى سجن "عايدة" بمدينة "الطبقة" بريف الرقة المختص بتنظيم داعش.

وأكدت المصادر وجود ٨ نساء ضمن المعتقلين الذي تم نقلهم إلى سجن "الأحداث" في الرقة، مشيرة إلى أن جميع المعتقلين من قرى ريف الرقة الشمالي وجلهم من "العرب".

وكانت ميليشيا "قسد" قد اعتقلت عدد من المدنيين خلال عملة مداهمة نفذتها على أطراف مدينة "الرقة" خلال الشهر الفائت، بتهمة التعامل مع الجيش الوطني السوري، والجيش التركي

وتشنّ ميليشيا "قسد" بشكل دوري حملة اعتقالات في مناطق سيطرتها، تستهدف من خلالها كل من له أقرباء أو على تواصل مع الجيش الوطني السوري بتهمة التعامل معهم.

التذكير بالتقويم الهجري